

الفصل الثالث

ترجمة معهد بيت القراء بجاكرتا

قد تم المعروف عن علم المقامات من حيث تعريفها، وتاريخها، وتطورها، والمصطلحات الخاصة منها، وكذلك آراء الفقهاء والعلماء حول علم المقامات وحكم تلاوة القرآن باستخدامها في الفصل الأول والفصل الثاني. والآن سيكتشف الباحث عن المعهد بيت القراء بجاكرتا من حيث نشأته ونظامه ومؤسسه وغيرها، لأن هذا المعهد أحد المكان الذي دور المهم أن يحصل القراء والقراءات المميزون في إندونيسيا. ومن ناحية أخرى إن المعهد بيت القراء أحد المعهد الكبير التي جعلت العظة للمعاهد الأخرى لأن خصوصيتها في التعليم علم المقامات القرآنية.

المبحث الأول : خلفية معهد بيت القراء

المطلب الأول : نشأة معهد بيت القراء

معهد بيت القراء هو مؤسسة تربية خاصة بالقرآن، الذي ركّز على تعليم فن قراءة القرآن أي قراءة القرآن بالتغنّي. بدأ في ١٩٨١ ويكون رسميًا في ١ من يوليو ٢٠٠١ م بالأستاذة الحاجة مارية ألفا، أشهر قارئة في إندونيسيا، بالنظام المختلط بين تلاوة القرآن، والتحفيظ، والقراءات، ودراسة علم القرآن.^{١٥٤} يقع معهد بيت القراء في شارع شيبوتات بارو، ساواه لاما، منطقة شيبوتات مندبنة تانجيرانج الجانوية بانتان. في مبنى شيبوتات الصغير، فيه طلاب كثيرون من مناطق كثيرة في إندونيسيا. نجح معهد بيت القراء في إنتاج القارئ والحافظين الذين هم دور عظيم في مسابقة تلاوة القرآن على المستوى المحلي والدولي، بل هم صاروا أهالي القرآن وشاركوا بتطور الدراسات في علم القرآن في المجتمع.

قد تم بناء معهد بيت القراء احتياجًا للمجتمع. فازت أستاذة مارية ألفا في مسابقة تلاوة القرآن على المستوى الدولي في ماليزيا (MTQ)، فاشتهرت وطلب منها الناس ليتعلموا قراءة القرآن. كانت مدرّسة في معهد دار النجاح وأرادت أن تبني معهدًا.^{١٥٥}

تزوجت الأستاذة مارية ألفا وانتقلت إلى جينانكا في سكن IIQ. أخذت طلابها إلى السكن ليتعلموا قراءة القرآن وبعد الأيام انتقلت إلى شيبوتات بارو (الموقع لمعهد بيت القراء) فكثر طلابها. ركّزت

^{١٥٤} الحاجة مارية ألفا. ٢٠٢١. "نشأة معهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٥٥} الحاجة مارية ألفا. ٢٠٢١. "نشأة معهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

على مجال القرآن هدفًا لإنتاج أجيالٍ قرآنيةٍ يقرأون القرآن فصيحًا ويقومون على تطور وهبهم في فن قراءة القرآن وتفسيره وتطبيقه في حياتهم.

تأسس هذا المعهد بالصدفة أصلًا، لأن كثيرًا من الطلاب الذين جاءوا للدراسة، فتمّ افتتاح هذا المعهد، استوعبت الأستاذة مارية ألفا في الطابق الثاني من منزلها وبسبب احتياجات أسرهما، بنت الأستاذة المرحلة الأولى من المعهد على أرض الجانب المقابل لمنزلها.^{١٥٦}

بعد ذلك بوقت قصير، جاءت أجنبية باسم كورنيليس وعرضت أرضها بجانب المعهد لتشيدها، فاشترت الأستاذة مارية ألفا ومواقعها جنبًا إلى جنب المعهد حتى يمكن تجميعهما معًا. وكان المعهد يحتوي على مبنين شاهقين يتسعان لأربعين طالبًا يتألفون من ثلاثين بنتًا وعشرة رجال.^{١٥٧}

المطلب الثاني : رؤية معهد بيت القراء ورسالته

كما نعلم أن هناك حاجة في هذه الحياة إلى رؤية ورسالة لعمل مبدأ قوي لا جدال فيه طالما أن الرؤية والرسالة متوافقة مع القرآن والسنة أو التعاليم الإسلامية، وكذلك من المهم كل المؤسسات أو المدارس أو المعاهد إنشاء رؤية ورسالة مطابق ولا متعارض بالإسلام، فمن هنا سيفهم المعلمون والمتعلمون بعضهم البعض وفي النهاية سيحققون نتائج جيدة للدين والوطن والأمة كلها العالم من الرؤية والرسالة القوية.

^{١٥٦} مارية ألفا. ٢٠٢١. "تاريخ المعهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٥٧} مارية ألفا. ٢٠٢١. "توسيع المعهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

فالرؤية المعهد بيت القراء إنتاج خبراء القرآن ذي أخلاق حسنة قارئ القرآن جيداً (التجويد) والأغاني الجميلة. وأما الرسالة المعهد تنشئة الجيل القرآني بتفضيل الأخلاق الحسنة، لأن الأخلاق ركن أساسي في الحياة. من يتصرف وفقاً للقرآن فهذا هو الأخلاق الكاملة التي لا تتعارض مع تعاليم الإسلامية.^{١٥٨}

المبحث الثاني : النظام الإسلامي المتكامل في معهد بيت القراء

المطلب الأول : التعريف بالنظام الإسلامي المتكامل^{١٥٩}

النظام الإسلامي المتكامل هو في الأساس نظام يطبق مفهوم التربية الإسلامية على أساس القرآن والسنة. يُعرّف النظام الإسلامي المتكامل في تطبيقه على أنه مدرسة تطبق نهجاً تنفيذياً من خلال الجمع بين التعليم العام والتعليم الديني في نسيج منهجي. كما يؤكد النظام الإسلامي المتكامل على التكامل في أساليب التعلم لتحسين المجالات المعرفية والعاطفية. يجمع النظام الإسلامي المتكامل أيضاً بين التربية العقلية والروحية والجسدية.^{١٦٠}

يمكن الاستنتاج أن النظام الإسلامي المتكامل هو نظام إسلامي يتم تنظيمه من خلال دمج القيم والتعاليم الإسلامية بطريقة متكاملة في بناء المناهج مع نهج لأنشطة التدريس الذي تكون فعالة و

^{١٥٨} الموقع الرسمي عن المعهد بيت القراء. الرؤية والرسالة المعهد بيت القراء بجاكرتا. ٢٠٢٢.

<https://baitulqurro.ponpes.id>

^{١٥٩} ب.م. مجلة عن الإدارة التربية الإسلام. ٢٠١٩. ص. ٥٨.

^{١٦٠} مجلة التربية الإسلامية. ٢٠١٢. كلية التربية جامعة الإسلامية الوطنية سنن التسعة سيمارانج. ص ٣٢٧.

المشاركة على النحو الأمثل والتعاون بين المعلمين والوالدين، وكذلك المجتمع لبناء شخصية الطلاب ومنافستهم.^{١٦١}

تمت عملية النظام الإسلامي المتكامل كحل لقلق بعض المسلمين الذين أرادوا مؤسسة تعليمية إسلامية ملتزمة بممارسة القيم الإسلامية في نظامها، وتهدف إلى ضمان أن يكون لدى الطلاب كفاءة متوازنة بين المعرفة بالكونية وعلم القولية حتى ينتج أجيال المسلمين لدى المعرفة الواسعة ومفيدة للأمة. يهدف إنشاء طلاب يتمتعون بذكاء فكري عالٍ (IQ) والذكاء العاطفي (EQ) والذكاء الروحي (SQ) بالإضافة إلى القدرة على القيام بالأعمال الصالحة.^{١٦٢}

المطلب الثاني : أهداف النظام الإسلامي المتكامل

الغرض من النظام الإسلامي المتكامل هو تثقيف الطلاب ليصبحوا أذكياء ونبلاء يمتلكون المهارات التي ينفعها للناس. إن بناء نظام تعليمي جيد تنظيم أنشطة تعليمية قادرة على تشكيل شخصية الطلاب. يتم تحديد شخصية الشخص من خلال نوعية وكمية تجربة التعلم، وبالتالي فإن النشاط التعليمي الجيد يتطلب عواقب من أجل تكوين بيئة تعليمية مواتية.^{١٦٣} يتم تصميم بيئة التعلم الجيدة عن قصد بطريقة يمكن أن تشكل المعرفة المستهدفة ومواقف المهارات.^{١٦٤}

^{١٦١} المرجع السابق، ص ٣٢٨.

^{١٦٢} المرجع السابق، ص ٣٢٨.

^{١٦٣} المرجع السابق، ص ٣٢٩.

^{١٦٤} المرجع السابق، ص ٣٩٠.

تؤكد أن النظام الإسلامي المتكامل أيضاً على التكامل في طرق التعلم لتحسين المجالات المعرفية والعاطفية والتضمينية. تتطلب من هذا النظام تطوير في نهج غني ومتنوع لعملية التعلم واستخدام وسائط وموارد تعليمية واسعة ومرونة. تؤكد طريقة التعلم على الاستخدام والنهج اللذين يطلقان ويحفزان تحسين تمكين الدماغ الأيمن والأيسر. مع هذا الفهم، يجب أن يتم التعلم في المعهد الذي استخدم على (أ) حل المشكلات الذي يدرب الطلاب على التفكير النقدي والمنهجي والمنطقي والانفرادي (ب) استناداً إلى الإبداع الذي يدرب الطلاب على التفكير الأصلي والمرن وخلاقة. مهارات في القيام بأنشطة مختلفة مفيدة ومليئة بالفوائد لأنفسهم وبيئتهم.^{١٦٥}

المطلب الثالث : خصائص النظام الإسلامي المتكامل

إن النظام الإسلامي المتكامل له الخصائص الرئيسية العشرة، جعل الإسلام أساساً فلسفياً، ودمج القيم الإسلامية في بناء المناهج، وتطبيق أساليب التعلم تحسين عملية التدريس وتطويرها، وتفضيل الأسرة والحسنة في تشكيل شخصية الطلاب، وتنمية النفع والقضاء على العصيان والشرير، وإشراك الوالدين والمجتمع في دعم تحقيق الأهداف التربوية، وتفضيل قيمة الأخوة في جميع التفاعلات بين أعضاء التدريس، وبناء ثقافة نظيفة وصحية وجميلة، والتأكيد من أن العملية الكاملة للأنشطة المدرسية تكون دائماً موجهة نحو الجودة، وتنمية روح مهنية عالية بين المعلمين والعاملين في مجال التعليم.^{١٦٦}

^{١٦٥} مجلة التربية الإسلامية. ٢٠١٢ . كلية التربية جامعة الإسلامية الوطنية سنن التسعة سيمارانج. ص ٣٢٧.

^{١٦٦} المرجع نفسه، ص ٣٢٩.

المطلب الرابع : إدارة النظام الإسلامي المتكامل^{١٦٧}

تعد الإدارة المتكاملة للنظام الإسلامي جزءاً مهماً من التعليم لأن يوجد فيها عملية دمج موارد التعلم، تتكون من جوانب مختلفة تتراوح من المعلمين والميسرين والطلاب والموضوع، الكتب والوسائط كأدوات تستخدم لتحقيق النجاح التربوي.

الغرض من الإدارة المتكاملة للنظام الإسلامي هو إنشاء عملية تعلم السهلة في التخطيط والتنفيذ والتقييم بشكل صحيح. سيتم التعلم بشكل فعال مع هذه عملية التدريس، يعني يمكن تثقيف الطلاب حتى يتمكنوا من تشكيل ووضع الأسس نحو تنمية المواقف، المعرفة والمهارات والإبداع التي يحتاجها الطلاب في التكيف مع بيئتهم.

تشارك الوظائف الرئيسية التي يتم عرضها في إدارة النظام الإسلامي المتكامل وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. لذلك تُعرّف الإدارة المتكاملة للنظام الإسلامي على أنها نظام إدارة مناهج يتوافق مع التعاليم الإسلامية وظروف البيئة المحيطة.^{١٦٨}

^{١٦٧} ب.م. مجلة عن الإدارة التربوية الإسلام. ٢٠١٩. ص. ٥٨.

^{١٦٨} <https://www.scribd.com/doc/268011301/Dani-Jumal-Manajemen-Kurikulum-Terpadu>

المطلب الخامس : نظام الدراسة المستخدمة في معهد بيت القراء

استخدم معهد بيت القراء النظام الإسلامي المتكامل (Kurikulum Islam Terpadu). المفهوم التشغيلي لهذا النظام هو تراكم لعملية حضارة ووراثة وتطوير التعليم الإسلامية والثقافة الإسلامية والحضارة من جيل إلى جيل. مصطلح "متكامل" في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات هو تعزيز (التوحيد) للإسلام نفسه. المغزى هو الإسلام الكامل والشامل في جميع مناحي الحياة. ليس فقط في شكل فهم رسمي في البيئة المدرسية بل يجسدها في جوانب الحياة اليومية.^{١٦٩}

أن في النظام الدراسية الأساسية، تظل المدرسة موجّهًا إلى منهج مستوى وحدة التعليم (KTSP) وهو مرجع من وزارة التربية الوطنية لكن المدرسة قامت بالتنمية وفقًا للقيم الإسلامية التي هي أساس التعليم. تطبق المدرسة الإسلامية في تطبيقها نهج التنفيذ من خلال الجمع بين التعليم العام والتعليم الديني في نظام واحد.^{١٧٠}

الدروس المعطاة كاملة جدًّا في شكل تعليم عام وتعليم ديني. مثل التربية الإسلامية، واللغة الإندونيسية، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والفنون الثقافية. بينما يتم تضمين الدروس الأخرى المتعلقة بالإسلام في فئة المحتوى المحلي الذي يتكون من العقيدة والأخلاق، والقرآن والحديث، والفقه، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وعلم الكمبيوتر.^{١٧١}

^{١٦٩} مارية ألفا. ٢٠٢١. "النظام المستخدمة بالمعهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية ٢١ أغسطس.

^{١٧٠} ب.م. مجلة عن الإدارة التربية الإسلام. ٢٠١٩. ص. ٥٣.

^{١٧١} ب.م. مجلة عن الإدارة التربية الإسلام. ٢٠١٩. ص. ٥٥-٥٧.

المبحث الثالث : علم المقامات في معهد بيت القراء

المطلب الأول : طريقة تعليم علم المقامات في معهد بيت القراء

التعلم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب المعرفة وإتقان المهارات والشخصية. وتكوين المواقف والمعتقدات عند الطلاب. بمعنى آخر، التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد.

تتم تجربة عملية التعلم طوال حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي مكانٍ وزمانٍ. والتعلم نشاط لا يمكن فصله عن حياة الإنسان. يمكن استنتاج أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية تشمل المعلمين والطلاب الذين يتبادلون المعلومات لتحقيق الأهداف من خلال التوجيه والتدريب والتعليم، لذا فإن تعلم القرآن هو عملية تغيير سلوك الطلاب من خلال عملية التعلم والتدريب على قراءة القرآن صحيحاً وفق قواعد التجويد حتى يعتاد الطلاب على تعلم قراءة القرآن في الحياة اليومية. قراءة القرآن هي عبادة مرتبطة بالله سبحانه وتعالى، بالقراءة سوف يفهم الناس القيمة الواردة في القرآن.

وأما الطريقة المستخدمة في تعليم علم المقامات بمعهد بيت القراء طريقة التلقي فلا بد للطلاب أن يقرأوا قراءتهم بالمقامات أمام المعلم منفرداً هذا ينطبق للطلاب المبتدئين. وطريقة الأخرى طريقة التلقين واتباعها على الطلاب في المستوى العليا، فلا بد للطلاب أن يقرأوا قراءة المقامات من المعلم وشم اتباعهم.^{١٢٢}

^{١٢٢} الحاجة مارية ألفا. ٢٠٢١. "نشأة معهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

المطلب الثاني : أنواع الفصول والكتب الدراسية في معهد بيت القراء

إن للمشاركة التعليم في معهد بيت القراء، هناك مستوى الفصل الذي سيتم تعديله أثناء امتحان القبول ليصبح طالبًا في معهد بيت القراء. وتنقسم الفصل إلى أربع فصول مخصصة للطلاب الذين

سيستكشفون في علم المقامات بالقرآن.^{١٧٣}

مثال مستويات الفصول الموجودة في معهد بيت القراء بجمارتا :

رقم	مستوى الفصل	التقرير
١	المستوى الأول	للمبتدئ، المادة التي أعطيت لهذا الفصل الدراسي هي المادة الأساسية مثل من حيث علم المقامات أن يتعلم الطلاب المدخل إلى توشيح المقامات السبعة. الهدف المحدد في الفصل الدراسي الأول، يجب على الطلاب متقنين على نغم البياتي والمقرأ الذي يتم تعليمه.
٢	المستوى الوسطى	لاستكشاف التوشيح، البياتي، وصبا، وحجاز. يجب على الطلاب متقنين على ٣ توشيح والمقرأ الذي يتم تعليمه.
٣	المستوى العليا	يجب على طلاب المستوى العليا قادرين على إتقان ٧ توشيح، وأيضًا صنع المقرأ بأغاني وأنواع خاصة بهم.
٤	الفصل العام	المادة المعطاة هي تعليم مقرأ واحد مع ألحان غنائية حسب توجيهات المشرف.

^{١٧٣} أدري نور عزيز . ٢٠٢١ . "أنواع الفصول في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

وهناك نظام المعهد الجديد يبدأ تطبيق النظام الجديد أول السنة الدراسية ٢٠٢٢، تقسيم المحاضرة إلى

خمسة فصولٍ، لفصل التلاوة قسمين: الخاص العام، والتحفيظ، وشرح القرآن، والحديث.^{١٧٤}

مثال الكتب المستخدمة من قبل الأستاذة فاتي فيرا في تعليم المواد الموجودة في معهد بيت القراء، هي كما

يلي:^{١٧٥}

الكتاب	رقم
تعليمات الممارسة لتحسين قراءة القرآن	١
طبيعة الحروف المشتركة القوي والضعيف	٢
المخرج وطبيعة الحروف الهجائية	٣
تأثير اللهجات الإقليمية على نطق الحروف الهجائية	٤
معنى اللحن (الأخطاء في القراءة)	٥

المطلب الثالث : أنواع المادة الدراسية الموجودة في معهد بيت القراء

أن مؤسسة بيت القراء مؤسسة تعليمية رسمية عامة فهناك يوجد مَدْرَسَة إِبْدَائِيَّة، و مَدْرَسَة ثَانَوِيَّة،

مَدْرَسَة عالية، وكذلك يوجد المعهد أن تخصص بمجال تلاوة القرآن بالمقامات، فخصوصية الدراسة الموجودة

في المعهد من مجال القرآن منها تلاوة القرآن بالمقامات، والتجويد، وتحفيظ القرآن، وعلم القراءة. سيصف

^{١٧٤} أدري نور عزيز . ٢٠٢١ . "أنواع الفصول في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٧٥} فاتي فيرا . ٢٠٢١ . "الكتب المستخدمة في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

الباحث في هذا المطلب عن التعريف من هذه المواد وأهداف تدريسها التي تكون خصوصية الدراسة الموجودة في معهد بيت القراء.

١. تلاوة القرآن بالمقامات

يشتهر هذا المعهد بتعليم تلاوة القرآن، له طلاب موهوبون في مجال تلاوة القرآن وكذلك معلمون مؤهلون تأهيلاً عالياً في هذا المجال مثل الأستاذة ساريني دابي، والأستاذة فاتي فيرا، وأيضاً مؤسسة معهد بيت القراء الأستاذة مارية ألفا. فقد فازوا ببطولات في مسابقات تلاوة القرآن على المستوى الوطني والدولي.

إن في تعليم تلاوة القرآن فهناك ما يسمى بالتوشيح والمقرأ، التوشيح هو مجموعة من القصائد في كتاب "الوافي قراءات طارق الشاطبية، هذا الكتاب مستخدم لسهولة تطبيق النغم المجود. وأما المقرأ فهو مجموعة من آيات القرآن يتم تطبيقها بأغاني التلاوة مثل البياتي، وصبا، وحجاز، ونهاوند، ورأس، وسكة، وجحرقة.^{١٧٦}

ينقسم هذا الفصل إلى ٤ مستويات: المستوى الأول للمبتدئ، تحت إشراف الأستاذة ساريني دابي. المادة التي أعطيت لهذا الفصل الدراسي هي توشيح البياتي. الهدف المحدد في الفصل الدراسي

^{١٧٦} أدري نور عزيز. ٢٠٢١. "أنواع الفصول في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

الأول، يجب على الطلاب متقنين على نغم البياتي والمقرأ الذي يتم تعليمه. وقت الدراسة مساء الأربعاء الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء^{١٧٧}.

الثانية، المستوى الوسطى تحت إشراف الأستاذة فاتي فيرا. المواد المقدمة لاستكشاف التوشيح، البياتي، صبا، وحجاز. الهدف المحدد في الفصل الدراسي الأول، يجب على الطلاب متقنين على ٣ توشيح والمقرأ الذي يتم تعليمه. وقت الدراسة مساء الاثنين الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء.

الثالثة، المستوى العليا تحت إشراف الأستاذ إيدام خالد. وقت الدراسة هو نفسه بالنسبة للمستوى الوسطى. يجب على طلاب المستوى العليا قادرين على إتقان ٧ توشيح، وأيضاً صنع المقرأ بأغاني وأنواع خاصة بهم.

الرابعة، الفصل العام. المادة المعطاة هي تعليم مقرأ واحد مع ألحان غنائية حسب توجيهات المشرف، والمشرفون هم: الأستاذة آمي وهاب، والأستاذة داس ريزال، الأستاذ ايسواندي، والأستاذة مارية ألفا. يتابع وقت الدراسة مشرف الفصل.

رقم	المشرف	اليوم	الوقت
١	الأستاذة آمي وهاب	مساء الأحد	الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية

^{١٧٧} ساريني دايي. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

٢	الأستاذ داس ريزال	مساء الثلاثاء	الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية
٣	الأستاذ إيسواندي	مساء الأربعاء	الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية
٤	الأستاذة ماريا أولفا	مساء الثلاثاء	الساعة ٤,٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية

جدول (٨)

ومن بين كل هذه المستويات، فإن طريقة التدريس هي التلقي بتكرير صوت المشرف، وهناك دور يقرأ الطلاب جماعةً ومنفردًا. ومكان التدريس يستخدمون مصلى المعهد، وفصول الدراسة، وغرف روضة الأطفال^{١٧٨}.

٢. تحسين القراءة والتجويد

الكتاب المستخدم في تعليم تحسين القرآن هو "تعليمات عملية التحسين وترتيل القرآن: منهج ميسورة" للدكتور كياهي الحاج أحمد فطاني. مكان التعليم ليس ثابتًا، يكون التعليم في المصلى وفي الفصل أحيانًا. الطلاب المستهدفون هم جميع طلاب المعهد، والتي تقام في مساء الأحد الساعة ٧,٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء في فصل واحد.

الطريقة المستخدمة لا تركز على المادة وحدها بل تركز على ممارسة التلقي. معنى التلاقي لغةً اللقاء وجهًا لوجه والقبول. بينما وفقًا لمصطلح التلاقي هو الأسلوب الذي علمه الملاك جبريل عليه

^{١٧٨} المقابلة، ساريني داي. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

السلام لرسول الله. التلاقي هو طريقة مباشرة لتعليم القرآن، بمعنى أن تعليم القرآن يأتي من جيل إلى جيل، من معلم إلى طلابه مباشرة. هذه الطريقة التي تستخدمها الأستاذة فاتي فيرا كالمشرفة، وتطلب من كل طالب قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح، لأن سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة وبعد أن تمكن الطلاب من قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح ينتقل إلى السورة التالية.^{١٧٩}

هذه هي طريقة تعليم تحسين قراءة القرآن التي تدرّسها الأستاذة فاتي فيرا بطريقة جيدة جداً.

تحفيظ القرآن لا يوجد تركيز كبير على تعليم تحفيظ القرآن في معهد بيت القراء، لأن التركيز الأكبر يكون على قراءة القرآن باستخدام التجويد والأغاني. لكن هذا لا يعني أنه غير مطلوب.

يقسم المشرفون الطلاب إلى خمسة فصول، الفصل الأول هو المتقن، بهدف الحفظ من الجزء ١ - ٥ والجزء ٣٠، تحت إشراف الأستاذ أحمد ومكان الدراسة في المصلى. الفصل الثاني هو المتقدم، وهدف الحفظ من الجزء ٦ وما بعده، تحت إشراف الأستاذة ألفتينا ومكان الدراسة في المصلى. الفصل الثالث والفصل الرابع هو الهدف ١ و ٢، فهدف الحفظ هو الجزء الأول خلال شهرين، تحت إشراف الأستاذة موتيارا إينداح أيو والأستاذ أدري نور عزيز، ومكان الدراسة في غرفة روضة الأطفال. الأخير هو الفصل الخامس وهذا الفصل خاص للمبتدئين، يبدأ من السور القصيرة في جزء الأخيرة من القرآن. ومشرف هذا الفصل الأستاذ أحمد شوقي حلمان، ومكان الدراسة في الفصل. يتم التعليم من اليوم الأحد إلى الجمعة بعد صلاة الفجر.^{١٨٠}

^{١٧٩} فاتي فيرا. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٨٠} أدري نور عزيز. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

والأمور التي تتعلق بطريقة التعليم هي التمييز بين هدف الحفظ حسب الفصل. التسميع للطلاب في الفصل المتقن صفحة واحدة في اليوم، وأما الطلاب في الفصل المتقدم هو بنفس طريقة فصل المتقن، لكنهم يستمرون الحفظ إلى الجزء السادس والتالي. فالطريقة المستخدمة على الفصلين المستهدفين ١ و ٢ خاصة للطلاب الذين ليست لهم الصعوبة في حفظ القرآن، والهدف من الحفظ هو جزء واحد في شهرين، بدءاً من الجزء ٣٠، ثم الجزء الأول وهكذا. ثم الطريقة الأخيرة هي الحفظ من السور القصيرة في جزء عم للطلاب في الفصل المبتدئ. يعتاد الطلاب على قراءة القرآن وتكرارها ٢٠ جولة قبل الحفظ.^{١٨١}

٣. علم القراءات

إن مشرفة علم القراءة في معهد بيت القراء قد أتقنت على أنواع مختلفة من القراءات من كهنة قراءات آخرين. مثل الإمام نافع وابن كثير أبو عمرو وغيرهم. هذا الفصل أشرفته الأستاذة مليح ليلي ناجحة، تُدرّس علم القراءة باستخدام كتاب البدور الزاهرة بقراءة العصر لعبد الفتاح. وإن التعليم علم القراءة في هذا المعهد جماعةً دون تمييز الفصل حتى يكون أكثر تركيزاً ولا يسبب اختلافات في الفهم. يؤدي التعليم في المصلى يوم السبت بعد صلاة العشاء.

يعتمد تكوين المادة التي تدرّسها الأستاذة الحاجة مالمح ليلي على القواعد الأصولية والفرشية، والمفهوم الذي يتم تعليمه هو التركيز على قراءة واحدة أولاً ويجب إبداع القراءة. أما المادة التي سيتمّ تعليمها هي قراءة الإمام قالون، فإذا كانت القراءة قد أكملت ثلاثين جزءاً، فيعتبر أنّ الطلاب متقنون

^{١٨١} عبد الرحمن ياسر عرفات. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

على تلك القراءة، وينتقل إلى القراءة التالية، وهي قراءة الورش، وهكذا حتى ينتهي من هذه القراءات السبعة.^{١٨٢} الطريقة المستخدمة هي التحضير (تغيير القراءة من قراءة حفص إلى قراءة يتم تعليمها بالاستعانة على كتب علم القراءة).^{١٨٣}

مثال جدول نشاط التعليم الطلاب في معهد بيت القراء^{١٨٤}

اليوم	الوقت		
	الفجر	المغرب	العشاء
الاثنين	تحفيظ القرآن	تحسين القراءة	توشيح
الثلاثاء	تحفيظ القرآن	تحسين القراءة	تلاوة القرآن
الأربعاء	تحفيظ القرآن	تحسين القراءة	تلاوة القرآن، حفظ القرآن، شرح القرآن، فهم القرآن، مرتل القرآن، قراءة الكتب (حسب الفرع)
الخميس	تحفيظ القرآن	قراءة سورة يس والتهليل	تلاوة القرآن
الجمعة	تحفيظ القرآن		قراءة الكتب
السبت	—	—	محاضرة / قراءة سلسلة الدبعية / ختم القرآن

^{١٨٢} ساريني دايي. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٨٣} عبد الرحمن ياسر عرفات. ٢٠٢١. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٨٤} أدري نور عزيز. ٢٠٢١. "نشاط طلاب معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

الأحد	–	تحسين القراءة	تلاوة القرآن
-------	---	---------------	--------------

المطلب الرابع : شروط قبول الطلاب الجديدة في معهد بيت القراء

إن الأنشطة السنوية المشغولة في كل المدرسة أو المؤسسة التعليمية الأخرى، أي أنشطة قبول الطلاب الجديدة. كذلك في معهد بيت القراء بجاكرتا، وتوجد المتطلبات الرسمية التي يجب تليتها للطلاب الجديدة في معهد بيت القراء، على سبيل المثال، ملء وتقديم استمارات تسجيل الطلاب، وتقديم ثلاث صور حديثة بحجم ٣ × ٤ بخلفية حمراء أو زرقاء، وتقديم ورقة واحدة من بطاقات هوية الأب والأم، وتقديم ورقة واحدة من بطاقة هوية الأسرة، وتقديم صورة واحدة من شهادة الميلاد، وإرسال نسخة من المدرسة السابقة.^{١٨٥}

ولكن لا توجد متطلبات خاصة في إجراء اختبار القبول لتصبح الطلاب، فهناك اختبارات دخول عامة فقط مثل إجراء اختبار قراءة القرآن، وعلم التجويد، وقراءة كتب التراث. بعد ذلك، يقوم المعلمون بتجميع الطلاب في المستوى المناسب وفقاً لنتائج الاختبار.^{١٨٦}

^{١٨٥} عبد الرحمن ياسر عرفات. ٢٠٢١. "شروط قبول الطلاب الجديدة". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٨٦} المرجع السابق

بعد أن أصبحت الطلاب الرسمية في معهد بيت القراء، ستقيم نشاط التعرف البيئة حول المدرسية (MPLS)، ويعتبر هذا النشاط مهمًا لأنه يمكن أن يجعل الطلاب والمعلمين يعرفون بعضهم بعضًا. وعادة ما يكون هذا النشاط مليئًا بإظهار محيط المدرسة، والسهولة المدرسية، والمنهجيات المدرسية. من المعتاد أيضًا دعوة المحاضر أو القراء لجعل هذا النشاط أكثر مهيب وإلهام الطلاب ليكونوا أكثر حماسًا في التعلم.^{١٨٧}

أما نشاط التعرف البيئة حول المدرسية (MPLS)، فعادة ما يتم ذلك النشاط في أسبوع واحد، ومن ثم ستعمل أنشطة التدريس والتعلم بشكل أفضل دون أي حرج بين الطلاب والمعلمين لأنه حتى الطلاب الجديدة يعرفون البيئة المدرسية ويفهمونها.^{١٨٨}

^{١٨٧} وحي سيري أمبار آروم، فتريا رحمة واتي، حنيقة أليكا بوتري، محمد علي عزمي الكاتري، ٢٠٢١. "تكييف الطلاب من خلال أنشطة التعرف حول المدرسة MPLS". إدارة التربية. جامعة الوطنية بجاكرتا. ص. ٣-٤.

^{١٨٨} عبد الرحمن ياسر عرفات. ٢٠٢١. "شروط قبول الطلاب الجديدة". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

المطلب الخامس : الأساتذة في مجال علم المقامات في معهد بيت القراء

يبحث الباحث في هذا المطلب عن هيكل الإدارة والأساتذة في مجال علم المقامات في المعهد،

منهم: ١٨٩



المطلب السادس : السهولة الدراسية في معهد بيت القراء

تمّ تجهيز معهد بيت القراء بالسهولات الكثيرة من أجل دعم الأنشطة، اللامنهجية، وراحة الطلاب، منها فالأول منها المصلى معهد بيت القراء له مصلى واحد لأداء الصلاة، وقراءة القرآن، والمحاضرة، والتهليل، والاستعاثة، والأنشطة الدينية الأخرى.^{١٩٠}

والثاني السكن له ثلاثة مباني لسكن الطالبات تتكون من مبنى واحد لسكن الطالبات في المدرسة المتوسطة لثلاثين طالبة، مبنى واحد لسكن الطالبات في المدرسة الثانوية لخمس عشرة طالبة، ومبنى واحد الآخر لطالبات البكالوريوس لاثنا عشرة طالبة. وإما الطلاب له ثلاثة مباني تتكون من مبنى واحد لطلاب في المدرسة المتوسطة ومبنيان لطلاب في المدرسة الثانوية. والفصل له سبعة فصول هناك سبعة فصول دراسية، وتستخدم هذه الفصول للطلاب الذين يحضرون المدرسة الرسمية من الاثنين إلى الجمعة. والديوانان، والمكتبة، والمعمل.^{١٩١}

المبحث الرابع : التحديات التعليمية علم المقامات في معهد بيت القراء

هناك من التحديات التي تواجه المعلم في تعليم المواد الدراسية. سيصف الباحث بعض التحديات التي تواجه المعلمون في تعليم علم المقامات بناءً على مستوى الطلاب، فيقوم الباحث بتقسيمها إلى مستويين: المبتدئ والمتقدم في المطلب الأول، وحلولها في المطلب الثاني.

^{١٩٠} أدري نور عزيز . ٢٠٢١. " السهولة في معهد بيت القراء " . مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٩١} المرجع السابق

المطلب الأول : التحديّة المعلم في تعليم المبتدئين

إن مستوى المبتدئ هناك بعض المشكلات التي تواجهه المعلم في المستوى المبتدئ، عدم التنوع في استراتيجيات التعلم، وعدم التركيز على النغم لأنهم يصوّبون أخطاء الطلاب من حيث التجويد ومخارج الحروف، و الصعوبة في تصنيف تطور الطلاب في عملية التدريس لعدم ثقة الطلاب على التجارب.^{١٩٢}

فأما مستوى المتقدم وصف الباحث على بعض المشكلات التي تواجهه المعلم في المستوى المبتدئ والمشكلات التي وصفها الباحث أكثر من ناحية شخصية الطلاب والتجويد، وسيصف الباحث عن المشكلات التي تواجه المعلم للطلاب في فصل المتقدم، والنقص في ممارسة تنظيم التنفس، والصعوبة في تعليم الطلاب لممارسة طبقة صوت عالية ومنخفض، بعضهم متقنون على صوت العالي ولكن لا يقدر على إتقان النغم المنخفض والعكس ذلك.^{١٩٣}

المطلب الثاني : التحديّة المعلم لتوفّر الشُرُوط الكفايات القراء

المقومات الشخصية التي تساعد المعلم على التخلص من التحديات التي تواجهه لتعليم الطلاب:^{١٩٤}

١. المستوى العلمي، فعلى المعلم تثقيف ذاته وتنمية مهاراته في علم المقامات

٢. الثقافة العامة وسعة الاطلاع

٣. الاتزان النفسي والتسامح وعدم الانفعال

^{١٩٢} ساريني داي. ٢٠٢١. " السهولة في معهد بيت القراء ". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٩٣} أدري نور عزيز. ٢٠٢١. " السهولة في معهد بيت القراء ". مقابلة شخصية. ٢١ أغسطس.

^{١٩٤} د.ك. ٢٠٢١. " مجلة اللغة العربية للأبحاث المتخصصة" (ترجمة). كوالالمبور، ماليزيا. ج. ٧. ص. ١

٤. التفاؤل والحماس للعمل

٥. قوة الشخصية

٦. العناية بالمظهر

٧. الإيجابية وروح التعاون مع الآخرين

٨. استشعاره لرسالته

٩. العمل المنظم والكامل والدقيق.

فمن خلال تعلم المعلم الذاتي وتثقيفه لنفسه في كافة مجالات المعرفة لابد أن يصب في مصلحة الطلاب من خلال تطويره لأدواته ووسائله.

المبادئ الأساسية لنجاح المعلم في التدريس:^{١٩٥}

١. الدرس الجيد هو الذي يبدأ بالتلميذ وينتهي به

٢. الدرس الجيد هو الذي أعده المعلم وخطط له بشكل متقن

٣. توافر المرونة شرط أساسي لنجاح التدريس، فيتصرف المعلم بحسب ظروف الموقف التعليمي، وتحقيق

الأهداف المنشودة

٤. البناء على خبرات التلاميذ السابقة ضرورة لنجاح عملية التدريس

٥. إدارة الموقف التعليمي، وضبط بيئة الصف من العناصر الأساسية لنجاح التدريس

^{١٩٥} محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، (٢٠١٤م)، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ص. ١١.

٦. المعلم الكفاء هو الذي يفهم خصائص التلاميذ النفسية، والجسمية، والعقلية، فيعمل على تحقيق

الأهداف، ومعالجة المحتوى بالطريقة التي تسير عملية التعلم عليهم، ويجيد استشارة دوافعهم للتعلم،

ويفوع من اساليب تدريسه، ويتيح لهم الفرصة للمشاركة

وهناك ثلاثة طرق للارتقاء بالمعلم، وهي^{١٩٦}:

١. التأهيل: ويسمى الإعداد. ويعني ذلك ما نقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التدريس من إعداد

لغوي وعلمي وتربوي قبل أن يخوض العملية التعليمية. وهذا هو ما تقوم به البرامج الأكاديمية

غالباً، كما في كليات التربية وأقسامها وما شابهها.

٢. التدريب: ويقصد به ما يتم أثناء ممارسة المعلم لعمله، كما في التدريب أثناء الخدمة في صور شتى

مثل الدورات التدريبية وورش العمل، والمؤتمرات إن التأهيل يعد الخطوة الأولى لإرساء بناء العلم

والمقدرة على التوصيل عند المعلم، وهو البعد التخصصي حيث كرس نفسه لتعلم هذا النوع من

العلوم ألا وهو تعلم علم المقامات.

٣. التطوير: ويشمل ذلك الوسائل والأساليب المختلفة، التي تسهم في تطوير شخصية المعلم وتنمية

معلوماته وقدراته العلمية والمهنية، والنشرات التوجيهية ومشاهدة البرامج والنماذج الجيدة ذات

العلاقة بمجال عمل المعلم.

^{١٩٦} د.ك. ٢٠٢١. " مجلة اللغة العربية للأبحاث المتخصصة" (ترجمة). كوالالمبور، ماليزيا. ج. ٧. ص. ١

التطوير بلا شك يثرى مستوى معلم علم المقامات حيث يطور قدراته الإبداعية فيديع في استراتيجياته للتدريس مع طلابه.

إن الكفايات التي يجب أن يتقنها الطلاب في علم المقامات هو، الأول كفاية التجويد والكفايات التي تحتوى على علم التجويد هي مخارج الحروف، صفة الحروف، أحكام الحروف، أحكام المد والقصر. أن يهتم بالحروف مثلاً التفريق بين الحرف التاء والطاء، والحرف السين والصين، الإحذار عن تكرير الراء، أن يهتم الطلاب بقواعد التجويد مثل: إدغام، إخفاء، إقلاب، أن يهتم بالتنفس على النسبة للوقف والابتداء، قراءة الحركات صحيحاً.^{١٩٧}

فالثاني كفاية الفصاحة والكفايات التي تحتوى على الفصاحة هي أحكام الوقف والابتداء، مراعات الحروف والحركات، مراعات الكلمات والآيات.^{١٩٨}

والثالث كفاية الصوت والكفايات التي تحتوى على الصوت هي غناء، وضوح الصوت، دقة، توافق النغمة، التنفس.^{١٩٩}

والرابع كفاية النغم والكفايات التي تحتوى على النغم هي الأغاني الأولى والختامية، عدد النغم، الانتقالات بين النغم، وانسجام نوع النغم مع معنى الآيات.^{٢٠٠}

^{١٩٧} ب.م. ١٧ أبريل ٢٠١٧. " مبادئ توجيهية وأحكام للمسابقة تلاوة القرآن مقاطعة بانن". مسابقة تلاوة القرآن. ص. ٣٦.

^{١٩٨} ب.م. ١٧ أبريل ٢٠١٧. " مبادئ توجيهية وأحكام للمسابقة تلاوة القرآن مقاطعة بانن". مسابقة تلاوة القرآن. ص. ٣٦.

^{١٩٩} ب.م. ١٧ أبريل ٢٠١٧. " مبادئ توجيهية وأحكام للمسابقة تلاوة القرآن مقاطعة بانن". مسابقة تلاوة القرآن. ص. ٤٠.

^{٢٠٠} ب.م. ١٧ أبريل ٢٠١٧. " مبادئ توجيهية وأحكام للمسابقة تلاوة القرآن مقاطعة بانن". مسابقة تلاوة القرآن. ص. ٣٧.

وعلى معلم علم المقامات تبين التحديات التي تقف دون الوصول إلى هذه الكفايات، ومحاولة حلها بكافة الطرق النظرية والتطبيقية والتقنية.

الاقتراحات التي يقدمها الباحث لحل المشكلات التي تواجهه لتعليم علم المقامات، اختراع الاستراتيجيات الممتعة لتعليم علم المقامات، وتحضير مادة تحسين قراءة القرآن من حيث التجويد ومخارج الحروف، وممارسة واكتشاف كيفية تنظيم النغم والتنفس مع الطلاب، وتقديم حوافز معنوية كالثناء لمن يحسن من الطلاب تعزيزاً لما يقوم به الطلاب، وتقديم تغذية راجعة تربط بين ما سيقوم به الطالب، وبين ما سينجم عنه من نتائج.

خلاصة الفصل الثالث

١. معهد بيت القراء هو مؤسسة تربية خاصة بالقرآن، الذي ركّز على تعليم فن قراءة القرآن أي قراءة القرآن بالتغني. بدأ في ١٩٨١ ويكون رسمياً في ١ من يوليو ٢٠٠١م بالأستاذة الحاجة مارية ألفار، أشهر قارئة في إندونيسيا، بالنظام المختلط بين تلاوة القرآن، والتحفيظ، والقراءات، ودراسة علم القرآن. والنظام الذي يستخدمه النظام الإسلامي المتكامل (Kurikulum Islam Terpadu). يعني تراكم لعملية حضارة ووراثة وتطوير التعاليم الإسلامية والثقافة الإسلامية والحضارة من جيل إلى جيل. وخصوصية الدراسة الموجودة في المعهد من مجال القرآن، منها تلاوة القرآن، والتجويد، وتحفيظ القرآن، وعلم القراءة.

٢. وصف الباحث على بعض المشكلات التي تواجهه المعلم في المستوى المبتدئ والمتقدم، منها: عدم التنوع في استراتيجيات التعلم، عدم التركيز على النغم لأنهم يصوّبون أخطاء الطلاب من حيث التجويد ومخارج الحروف، الصعوبة في تصنيف تطور الطلاب في عملية التدريس لعدم ثقة الطلاب على التجارب، النقص في ممارسة تنظيم التنفس، الصعوبة في تعليم الطلاب لممارسة طبقة صوت عالية ومنخفض، بعضهم متقنون على صوت العالي ولكن لا يقدر على إتقان النغم المنخفض والعكس ذلك.

٣. بعد الوصف إلى الكفايات التي يجب أن يتقنها الطلاب في علم المقامات من حيث التجويد، والفصاحة، والصوت، والنغم، وأيضاً المبادئ الأساسية لنجاح المعلم في التدريس. هناك الاقتراحات التي يقدمها الباحث لحل المشكلات التي تواجهه لتعليم علم المقامات منها: اختراع الاستراتيجيات الممتعة لتعليم علم المقامات، التحضير مادة تحسين قراءة القرآن من حيث التجويد ومخارج الحروف، ممارسة واكتشاف كيفية تنظيم النغم والتنفس مع الطلاب، تقديم حوافز معنوية كالثناء لمن يحسن من الطلاب تعزيزاً لما يقوم به الطلاب، تقديم تغذية راجعة تربط بين ما سيقوم به الطالب، وبين ما سينجم عنه من نتائج.